

## تطور القدرات العسكرية الإيرانية انتوني كوردمان

١٤٣٠

ترجمة

الدكتور ستار جبار الدليمي (\*)

### المقدمة

على الأقل بمستوى أدنى مع المجموعات الإرهابية الخارجية، فقد ساندت بغالطية حزب الله في لبنان ومجموعات الخط المشتد مثل حماس والجهاد الإسلامي الفلسطينية في مهاجمة إسرائيل وتترك إيران جيداً ان التوتر بين السنة والشيعه قد تزايد في عموم العالم الإسلامي، والنابع جزئياً من التشدد السلفي والمجموعات الإرهابية مثل القاعدة.

تلعب إيران على الأقل دوراً ما في عدم الاستقرار السياسي في العراق، وقد تقوم بدور أكثر عدائية في محاولة لتشكيل مستقبل العراق السياسي والوضع الأمني في الخليج. فقد ادعى الملك عبد الله ملك الأردن، بأن أكثر من مليون إيراني قد دخلوا العراق للتأثير في الانتخابات العراقية، (الأولى) فالإيرانيين، حسب الملك عبد الله، قد حاولوا تشكيل موقف مؤيد لإيران في العراق، من خلال توفير رواتب للعاطلين، وقال الملك أيضاً. بأن حرس الثورة الإيرانية قد ساعدوا

إيران هي امة ذات سجل مشترك فيما يخص الأمن الخليجي والإقليمي، وقد سعت فعلياً، وبدون شك الى تصدير ثورتها الدينية الى الدول الإسلامية الأخرى. وتوصلت الى تقارب مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج الجنوبية في أواخر التسعينات وتجنب الجهود المتزايدة لمحاولة استخدام الحج لمهاجمة المملكة أو لاستغلال التوترات بين السنة والشيعه في العربية السعودية ودول الخليج الأخرى مثل البحرين. لقد حافظت إيران على وجود فاعل في الخليج، وأجرت مناورات واسعة النطاق مع استمرار الوجود الاستخباري والمراقبة في كل من الخليج ودول الجوار. لقد تجنبت العمل العسكري الاستفزازي عموماً، وليس هناك مؤشر لعمل هجومي عدائي على الأهداف الخليجية الجنوبية أو الأهداف الأمريكية منذ تفجيرات الخبير.

من جانب آخر نجد ان إيران تبدو بدون شك ماضية باتجاه نظام أكثر اعتدالاً وديمقراطية. فهي تتعامل

(\*) مركز الدراسات الدولية. جامعة بغداد

لن تعلن احتمالاً امتلاكها للأسلحة الكيميائية وطبيعة برنامجها للأسلحة البيولوجية هي غير معروفة. فالكشف من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية IAEA منذ عام ٢٠٠٢ تضمن انه من المحتمل ان إيران سوف تواصل السعي سرياً للأسلحة النووية.

**الفصل الأول القوات التقليدية الإيرانية**  
ان اغلب المعدات العسكرية الإيرانية هي قديمة وريثة والكثير منها بالية. فقد فقدت إيران ما بين ٥٠-٦٠% من نظامها الأرضي للمعركة في معارك طاحنة في الحرب العراقية-الإيرانية، ولم تدخل لها أسلحة حديثة او التكنولوجيا العسكرية الضرورية لاستبدالها، وهي أيضاً تفقد القدرة على إيجاد مصدر ثابت للمواد وتزويد اغلب معداتها الغربية، ولم تتمكن من القيام ببرامج التطوير والتحديث منذ سقوط اشاه في عام ١٩٧٩.

**النفقات العسكرية الإيرانية**  
تقلصت النفقات العسكرية الإيرانية نسبياً في السنوات الاخيرة، فقد وفرت وزارة الخارجية الأمريكية تقديرات غير مصنفة للحقبة من ١٩٨٩ السنة التي اعقبت انتهاء الحرب العراقية-الإيرانية الى عام ١٩٩٩، فالتقديرات ان النفقات العسكرية بالسعر الجاري للدولار، زادت من ٤٩٣٠ مليون دولار الى

المجموعات المسلحة التي تقاوم الولايات المتحدة في العراق، وأوضح بالنص قوله (انه من مصلحة إيران الواسعة في وجود جمهورية اسلامية في العراق). وتردد نفس الشعور من قبل الرئيس العراقي المؤقت غازي الياور لسوء الحظ.. إيران لها تدخل واضح جداً في شؤوننا (مع) أموال كثيرة، ونشاطات استخبارية كبيرة..)

بينما هذه المطالب هي متنوعة بشدة، المح مسؤولون إيرانيون ان أي استخدام أمريكي للقوة ضد إيران يمكن ان يقود إيران الى القيام بعمل في العراق.. وفي ٣ كانون الأول ٢٠٠٤، قامت إيران بأجراء مناورات عسكرية في خمس أقاليم غربية، قرب الحدود العراقية، ضمت ١٢٠ ألف جندي من القوات الجوية والبرية. واعلن المتحدث باسم الجيش الإيراني ان دبابات وطائرات مقاتلة ومروحيات شاركت في هذه المناورات.

إيران هي قوة عسكرية اقل حداثة عند مقارنتها بالتي كانت عليها خلال فترة الشاه، أو خلال الحرب العراقية-الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨)، وبالرغم من ذلك، فإنها تطور ببطء قواتها التقليدية، وهي الآن القوة العسكرية الإقليمية الوحيدة التي تمثل تهديداً عسكرياً تقليدياً جدياً لاستقرار الخليج. لإيران قدرات واضحة لحرب لا متماثلة، وتمثل تهديداً اضافياً في الانتشار، فهناك دليل ملموس بأنها تطور قوة صاروخية بعيدة المدى، وعدد من أسلحة التدمير الشامل. وهي

الاحيرة. ولأخذ هذه الأرقام بالاعتبار، يقدر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS) أن المملكة العربية السعودية انفقت ٢١٠٥٥ مليون دولار في عام ٢٠٠١ و١٨٥٠٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٢، و١٨٧٤٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ وما بين ٨,٩% إلى ١١,٣% من الناتج المحلي الإجمالي السعودي، وتتراوح نسبة الانفاق العسكري من الدخل ما بين ٨٣٢ إلى ٩٨٤ دولار.

#### الواردات العسكرية الإيرانية:

كما يبين الجدول ١-٢، لاتزال إيران تعتمد على عدد كبير من الأسلحة القديمة والبالية والقديمة الطراز، إلا أنها استطاعت تحديث بعض قدراتها التقليدية خلال حقبة ١٩٨٨-٢٠٠٣، وحققت تطوراً باتجاه امتلاك أسلحة الدمار الشامل والصواريخ بعيدة المدى. وكما يوضح الجدول ١-٣، كانت إيران قادرة على الحصول على واردات عسكرية واسعة خلال الحرب العراقية-الإيرانية، وحصلت على واردات ضخمة من البلدان الأوروبية الصغيرة والصين والمصدرين الشيوعيين الآخرين وكان من السهل فهم الحاجة الواسعة لهذه الانظمة المهمة، وعموماً فالعديد من هذه الانظمة قد أرسلت فقط لغرض انتهاء الحرب. ومن المخيرة أن النتيجة النهائية كانت عندما نجح

٨٢٦٠ مليون دولار، وتقلت ببطء من المستويات الاعتيادية من ٧٥٠٠-٨٠٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٩-١٩٩٠ إلى مستوى حوالي ٧٠٠٠ مليون دولار في عام ١٩٩٩. هذا التراجع كان أكثر حدة في ثبات الدولار عام ١٩٩٩، فقد انفقت إيران حوالي ١٠ مليار دولار في عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠، وتراجع مستوى الانفاق العسكري من حدود ٦% من الناتج المحلي الإجمالي الإيراني في عام ١٩٨٩ إلى أقل من ٣% في عام ١٩٩٩، ومن ٣٦% من كل نفقات الحكومة المركزية في عام ١٩٨٩ إلى أقل من ١٢% في عام ١٩٩٩. ويلخص الجدول ١-١، الانفاق العسكري الإيراني من عام ١٩٨٩ وحتى عام ١٩٩٩.

ويقدم المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS) تحديدات مختلفة للانفاق العسكري، وتتضمن أن إيران لها حتى مستوى أدنى من الجهد. ويقدر أن الانفاق كان ٤٠٠٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٠ و٣٢١٨ مليون دولار في عام ٢٠٠١ و٣٠٧٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٢ و٣٠٥١ مليون دولار في عام ٢٠٠٣. فالنفقات العسكرية لم تزد مع الزيادة الكبيرة في عوائد تصدير النفط الإيراني خلال هذه الفترة وبالنتيجة، فقد تراجعت من ٥,٤% من الناتج المحلي الإجمالي الإيراني في عام ٢٠٠٠ إلى ٢,٤% في عام ٢٠٠٣، وتراوحت بين ٤٦ دولاراً إلى ٥٠ دولاراً من الدخل في السنوات

عامي ١٩٨٨-١٩٩١، بقيمة ٨٨٠٠ مليون دولار، الا انها تراجعت الى ١١٠٠ مليون دولار فقط في عامي ١٩٩٢-١٩٩٥، وزادت الى ١٧٠٠ مليون دولار خلال عامي ١٩٩٦-١٩٩٩، واصبحت هذه الاتفاقيات بقيمة ٥٠٠ مليون دولار خلال عامي ٢٠٠٠-٢٠٠٣.

هذه الاتجاهات قد تعززت عندما ننظر الى النماذج السنوية في النفقات الإيرانية، وكما يبين الجدول ١-٣، وفرت وزارة الخارجية الأمريكية تقديرات رسمية للحقبة منذ ١٩٨٩، وهي السنة التي اعتبرت انتهاء الحرب العراقية-الإيرانية الى عام ١٩٩٩، وتقدر واردات السلاح السنوية لإيران بالاسعار الجارية للدولار زادت من ١٥٠ مليون دولار الى ١٩٠٠ مليون دولار وتراجعت ببطء عن مستواها الاعتيادي من ١٩٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٩-١٩٩٠ الى مستوى حوالي ١٥٠ مليون دولار في عام ١٩٩٩، هذا التراجع كان أكثر حدة في ثبات سعر الدولار عام ١٩٩٩، انفقت إيران ما يقرب من ٢٣٠٠-٢٤٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٩-١٩٩٠، وتراجع مستوى الانفاق الى ما يقرب من ١٥٠-٤٠٠ مليون دولار في عام ١٩٩٨-١٩٩٩.

وكما يبين جدول ١-٤ عموماً، كانت إيران قادرة على امتلاك عدد مهم من الاسلحة والقنرات المتقدمة تدريجياً بمرور

العراق بهجوم مضاد. في عام ١٩٨٨، وخسرت إيران كميات كبيرة من المعدات الجديدة التي ارسلت الى ساحة المعركة. هذه الخسائر قدرت ما بين ٤٠-٦٠% من المخزون الكلي للأسلحة، وكميات مهمة من مخزونها للأسلحة البرية الأخرى.

إيران أيضاً لم تستطع شراء أسلحة متقدمة من الدول الأوروبية او في الحصول على كميات مهمة من الاسلحة الحديثة من مصادرها في عهد الشاه. واغلب ما استلمته خلال اعوام ١٩٨٨-١٩٩٢، كانت أسلحة صنوف واطئة نسبياً، بالرغم من ان روسيا قد زودتها ببعض الاسلحة والطائرات الحديثة، وواجهت إيران مشاكل مالية كبيرة حتى منتصف عقد التسعينات ولم تتمكن من الحصول على واردات أو أسلحة جديدة من اغلب الدول الأوروبية.

لم تقم إيران بجهد لاستيراد أسلحة مهمة منذ نهاية الحرب العراقية-الإيرانية وتحملت اثار واردات السلاح من النظم التي ساندتها خلال الحرب، وطبقاً لتقديرات الاستخبارات الأمريكية الرسمية، استوردت إيران ما قيمته ٨٨٠٠ مليون دولار من الاسلحة في اعوام ١٩٨٨-١٩٩١، ولكنها أصبحت ٣٠٠٠ مليون دولار خلال اعوام ١٩٩٢-١٩٩٥، ثم بقيمة ٢ بليون دولار من الاسلحة خلال اعوام ١٩٩٦-١٩٩٩، و٦٠٠ مليون دولار لاعوام ٢٠٠٠-٢٠٠٣. ووقعت إيران اتفاقيات تسليح جديدة خلال

الاعلى اية الله الخميني. واحتفاظ إيران بقوات مسلحة مقسمة. فالانقسام بين القوات النظامية التي وجدت في ظل الشاه، وحرس الثورة التي وجدت في ظل اية الله الخميني. هذا الانقسام قد ترافق مع بيروقراطية عالية وهيكل قيادة "انبوية" والتي حنقت تقدماً محدوداً في الحرب المشتركة. وبالرغم من كل ذلك، لا تزال إيران قوة عسكرية تقليدية مهمة بمعايير الخليج، وتمتلك ٥٤٠ ألف جندي وأكثر من ٣٥٠ ألف جندي احتياط، ويتضمن هذا ١٢٠ ألف من حرس الثورة الإيرانية مدربين لخوض الحرب البرية والبحرية، وتمتلك إيران أيضا أيضا ١٦١٣ دبابة قتال و١٥٠٠ عربة قتال عسكري و٣٢٠٠ قطعة سلاح مدفعية و٣٠٦ طائرة قتال و٥٠ طائرة هليكوبترا قتالية و٣ غواصات و٥٩ زوارق قتال و١٠ سفن برمائية.

الزمن، وتحديدًا أسلحة برية وبحرية. والفصل التالي يصف أيضا عدداً من المناطق حيث سعت إيران لإنتاج أو تجميع أنظمة أسلحتها، وهذه التطورات ملخصة في الجدول ١-٥.

وبالرغم من ذلك. فإن المستويات الحالية لإيران من واردات السلاح والانتاج العسكري هي حوالي ٣٥-٥٠% فقط من مستوى الواردات الضرورية لتجديد وتحديث كل قواتها. وهذا يساعد أيضا في تفسير افتقاد إيران لأنظمة CI الجديدة المتقدمة وعدم استطاعتها تحديث قواتها الجوية وقواعد الدفاع الجوي أو تطوير قدرات الحرب البرمائية المهمة. وتسعى إيران الى تعويض هذا الجزء من خلال الانتاج العسكري الداخلي، ولكن لحد الان، فإن صناعتها الدفاعية الحالية لم تنتج سواء الكمية أو النوعية اللازمة لحل مشاكلها.

المشاكل الأخرى في التحديث العسكري  
تضاعفت مشاكل إيران في التحديث العسكري بعدد من العوامل. فالغلبية الواسعة من القوات الرئيسية المدربة قتالياً التي طورتها إيران خلال الحرب العراقية-الإيرانية قد تركت الخدمة العسكرية بحلول منتصف عقد التسعينات. ولايران الآن قوة مجندين كبيرة وبتدريب عسكري محدود وخبرة قتال ضئيلة. والانقسام العميق بين (المعتدلين) و(المتشددين) في الحكومة الإيرانية قد سبب القوات المسلحة، والتي بقيت تحت قيادة الزعيم الديني

جدول ١-١ النفقات العسكرية  
الإيرانية (ME) والقوات المسلحة (AF)  
لأعوام ١٩٨٩-١٩٩٩.

السنة	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩
الانفاق العسكري الجاري	٧,٦٩٠	٨,٦٦٠	٧,٩٣٠	٥,٠٩٠	٦,٠٦٠	٦,٠٣٠	٤,٩٣٠	٥,٢٤٠	٦,٦٢٠	٧,٠٥٠	٦,٨٨٠
الانفاق العسكري الثابت	٩,٩٦٠	٩,٩٩٠	٩,٢٥٠	٩,٨٠٠	٦,٧٤٠	٦,٥٧٠	٥,٢٦٠	٥,٤٩٠	٦,٧٩٠	٧,١٥٠	٦,٨٨٠
القوات المسلحة بالآلاف	٦٠٤	٤٤٠	٤٦٥	٥٢٨	٥٢٨	٥٢٨	٤٧٥	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠
الانفاق العسكري %CGE	٣٦,٤	٣٠,٢	٢٦,٤	١٤,٩	١٤,١	١٣,٤	١٠,٦	٩,٩	١١,٩	١٢,٧	١١,٢
الانفاق العسكري نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي	٦,٤	٦,٠	٥,٠	٣,٠	٣,٤	٣,٣	٢,٦	٢,٥	٣,٠	٣,١	٢,٩
الانفاق العسكري نسبة للدخل	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦

المصدر: مأخوذة من قبل انتوني كودسمان من النفقات العسكرية العالمية  
والنفاق الاسلحة ١٩٩٩-٢٠٠٠.  
مكتب وزارة الخارجية الأمريكية للتحقق والاستماع  
ملاحظة: الجاري: تعني الدولار الحالي والثابت: تعني الدولار في عام ١٩٩٩

## جدول (١-٢)، اعتماد إيران على مخزونها القديم من الأسلحة الغربية الرئيسية

الصفات	الكمية	نوع السلاح	الصف العسكري
بالية وقيد التدريب والتسليح وفي الخدمة الفعلية، نظام السيطرة على النيران والرؤية قديم الآن. ومشاكل في التبريد	١٠٠	دبابات جفثن	القوات البرية
بالية وقيد التدريب والتسليح وفي الخدمة الفعلية، نظام السيطرة على النيران والرؤية قديم الآن. ومشاكل في التبريد.	١٦٨	M-47, M-48	
بالية وقيد التدريب والتسليح وفي الخدمة الفعلية، نظام السيطرة على النيران والرؤية قديم الآن.	١٦٠-١٥٠	M60A1	
بالية، تدريب خفيف وقيد التسليح وفي الخدمة الفعلية	٨٠	سكوربيون AFV	
بالية، تدريب خفيف وقيد التسليح وفي الخدمة الفعلية	٧٠	M-114s	
بالية ونظام السيطرة على النار قديم الآن، وتزايد مشاكل الاعتماد عليها يعود إلى نقص الاجزاء الاحتياطية	١٨٠	M-109 , 155MMSP	
بالية ونظام السيطرة على النار قديم الآن، وتزايد مشاكل الاعتماد عليها يعود إلى نقص الاجزاء الاحتياطية	٣٠	M-107, 175 MMSP	
بالية ونظام السيطرة على النار قديم الآن، وتزايد مشاكل الاعتماد عليها يعود إلى نقص الاجزاء الاحتياطية	٣٠	M-110, 203 MMSP	
بالية ونظام السيطرة على النار قديم الآن، وتزايد مشاكل الاعتماد عليها يعود إلى نقص الاجزاء الاحتياطية	٥٠	هليكوبتر هجومية Atl-1J	
بالية والتقنية قديمة الآن، ومشاكل الاعتماد عليها تعود إلى نقص التحديث والاجزاء الاحتياطية.	٢٠	هليكوبتر CH-47	
بالية وتزايد، ومشاكل الاعتماد عليها تعود إلى نقص التحديث والاجزاء الاحتياطية.	١٨٥-١٤٥	Bell, Hughes هليكوبترات Boeing, Augusta, Sikorsky	القوة الجوية
بالية والتقنية قديمة الآن، والمشاكل الخطيرة تعود إلى نقص التحديث والاجزاء الاحتياطية.	٦٥-٣٥	F-4D/EFGA	
بالية والتقنية قديمة الآن، والمشاكل الجدية إلى نقص التحديث والاجزاء الاحتياطية.	٦٠-٥٠	F-5E/FFGA	
بالية والتقنية قديمة الآن، والمشاكل الجدية إلى نقص التحديث والاجزاء الاحتياطية.	٢٥-٢٠	F-5/A/B	
بالية والتقنية قديمة الآن، والمشاكل الجدية تعود إلى نقص التحديث والاجزاء الاحتياطية. (وقد تكون في الخزن)	٦	RF-4E	
بالية والتقنية قديمة الآن، والمشاكل الخطيرة تعود إلى نقص التحديث والاجزاء الاحتياطية وبعض الرادارات لا يمكن تشغيلها في المدى البعيد، وقدرات صاروخ فونيكس (العقاة) لا يمكن ان تستخدم.	٥	F-14AWX	
بالية والتقنية وجهاز التحسس قديمة الآن. والحديد من اجهزة الاحساس والاسلحة لا يمكن ان تستخدم. المشاكل الخطيرة تعود إلى نقص التحديث والاجزاء الاحتياطية	٥	P-3F/MPA	
بقيت خارج الخدمة وكل من Aim-7s و Aim-9s و Aim-54s هي في السابق مهمة، والعديد أو أكثرها هي غير جديرة بالاعتماد أو متعذر التطبيق.	٥	KeyPGMs	
بالية والالكترونيات والبرمجية وبعض جوانب التحسس قديمة الآن المشاكل الخطيرة تعود إلى نقص التحديث والاجزاء الاحتياطية.	١٥٠	I-Wawk SAM	

بالية والالكترونيات والبرمجية وبعض جوانب التحسس قديمة الان المشاكل الخطيرة تعود الى نقص التحديث والاجزاء الاحتياطية.	٣٠	Rapier SAM	
بالية والالكترونيات والبرمجية وبعض جوانب التحسس قديمة الان المشاكل الخطيرة تعود الى نقص التحديث والاجزاء الاحتياطية.	١٥	Tigercat SAM	
بالية والتسلح والالكترونيات قديمة والانتظمة العديدة متعذرة التطبيق أو تعاني الاختلال جزئياً ويعود ذلك الى مشاكل خطيرة في نقص التحديث والاجزاء الاحتياطية.	٣	Alvand FFG	البحرية
قديمة والمشاكل الخطيرة تعود الى نقص التحديث والاجزاء الاحتياطية	٢	Bayandor FF	
بالية وتحتاج الى اصلاح كامل	٤	Hengeman LsT	

المصدر: تقديرات وضعها فتوتني كوردمسان استناداً الى عدد المعدات من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS). التوازن العسكري ومناقشاته مع الخبراء الأمريكيين. وملاحظة ان تقدير المعدات المختلفة قد استخدم لاحقاً في الملخص. فارقام المعهد الدولي قد استخدمت في صوم هذا الجدول للمحافظة على التساقى البيئات.

جدول ٣-١ واردات السلاح الإيرانية  
تقدير وزارة الخارجية للواردات ١٩٨٩-١٩٩٩

السنة	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩
واردات السلاح بالمسعر الجاري (مليين الدولارات)	١٩,٠٠٠	١,٩٠٠	١,٦٠٠	٨٥٠	١,٤٠٠	٣٩٠	٣٦٠	٣٧٠	٩٠٠	٣٧٠	١٥٠
واردات السلاح بالمسعر الثابت (مليين الدولارات)	٢٣,٨٩	٢,٣٠٠	١,٨٦٩	٩٦٩	١,٥٥٩	٤٢٥	٣٨٤	٣٨٨	٩٢٥	٣٧٦	١٥٠
واردات السلاح الكثية نسبة في الواردات الكلية	١٤,٨	٩,٣	٥,٧	٣,٣	٦,٥	٢,٨	٢,٦	٣,٢	٤,٤	٢,٧	٠,٩

المصدر: نفقات التسلح العالمي والتفكال الاسلحة ١٩٩٩-٢٠٠٠. مكتب وزارة الخارجية الأمريكية للتحقيق والاستماع.  
ملاحظة: المسعر الجاري يعني الدولار بالاسعار الحالية والثابت يعني سعر الدولار في عام ١٩٩٩.



تقدير مجموعة بحث الكونغرس للاتفاقيات الجديدة والتسليمات (بالملايين للاسعار الجارية للدولار)

الاتفاقيات الجديدة	الولايات المتحدة	روسيا	الصين	دول أوروبا الغربية الرئيسية	بقية الدول الأوروبية الأخرى	الدول الأخرى	المجموع
١٩٨٤ <sup>(*)</sup> -١٩٨٠	صفر	٢٤٠	٥٠٥	١,٢٥٠	١,٦٧٥	١,٣٥٥	٥,٢٤٥
١٩٨٧-١٩٨٤	صفر	صفر	٢,٥٣٥	٣,٢٩٠	٢,٧٨٠	٧٠٥	٩,٣١٠
١٩٩١-١٩٨٨	صفر	٣,٥٠٠	٢,٣٠٠	٢٠٠	١,٢٠٠	١,٦٠٠	٨,٨٠٠
١٩٩٥-١٩٩٢	صفر	٢٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	٢٠٠	١,١٠٠
١٩٩٩-١٩٩٦	صفر	٤٠٠	٨٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٠٠	١,٧٠٠
٢٠٠٣-٢٠٠٠	صفر	٢٠٠	١٠٠	صفر	١٠٠	١٠٠	٥٠٠
المستلم							
١٩٨٤-١٩٨٠	صفر	٦١٥	٢٢٥	٥٩٠	١,٣٢٠	١,١٢٠	٣,٨٠٠
١٩٨٧-١٩٨٤	(**)	٥	١,٥٩٠	٢,٩٩٥	٢,٥٦٥	٧٧٥	٧,٩٣٠
١٩٩١-١٩٨٨	صفر	١,٦٠٠	٣,١٠٠	٣٠٠	١,٤٠٠	١,٥٠٠	٧,٩٠٠
١٩٩٥-١٩٩٢	صفر	١,٧٠٠	٧٠٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٣,٠٠٠
١٩٩٩-١٩٩٦	صفر	٩٠٠	٧٠٠	١٠٠	٣٠٠	صفر	٢,٠٠٠
٢٠٠٣-٢٠٠٠	صفر	٢٠٠	١٠٠	صفر	٤٠٠	١٠٠	٦٠٠

المصدر: استناداً إلى جهد ريتشارد كرامت في طبعات مختلفة من النقل الاسلحة التقليدية إلى الدول النامية، مجموعة بحث الكونغرس.

ملاحظة: الصفر-أقل من ٥٠ مليون دولار. وكل البيانات التي قاربت ١٠٠ مليون دولار. اما الدول الأوروبية الغربية المهمة تضم بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا.

(\*) العنقاء: طائر خرافي زعم قدماء المصريين انه يعمر خمسة او ستة قرون وبعد ان يحرق نفسه ينبعث من رماده وهم اتم ما يكون شباباً وجمالاً (المترجم)  
 (\*\*) هناك مجاميع قد استعملت لهذه السنوات.  
 (\*\*\*) ليس هناك بيانات على تسلم اسلحة سرية.

## جدول ١-٤ تطور المعدات الإيرانية الرئيسية.

## المعدات البرية

الدبابة T-72 المصدر من روسيا وبولندا، وتشير التقارير أن إيران قد اشترت حوالي ٣٨٠ دبابة طراز T-72Ss من روسيا (منها ١٠٠ دبابة ركبت من تجميع محلي) و١٠٠ دبابة طراز T-72MIs من بولندا منذ عام ١٩٩٠. وهذا ما أعطى إيران مخزوناً من حوالي ٤٨٠ دبابة T-72s، والآن هي الوحيدة التي تعد حقيقة دبابة متطورة، ولم تحصل الا على ١٣ دبابة من هذا الطراز منذ عام ١٩٩٥.

اعلان ان إيران سوف تنتج دبابات نو الفقار (ZoIfaqarMBT) ودبابة طراز M-48 و M-60، ولم يزد الانتاج عن ١٠٠ دبابة.

قيامها بتطوير دبابات T-54 وتسمى Safir-74. واعلانتها تطوير دبابة T-54s العراقية التي استولت عليها خلال الحرب العراقية-الإيرانية، وتمتلك إيران ٥٤٠ دبابة من طراز T-54/55 في المستودعات، وعدد التطويرات غير معروف.

شراء الدبابة الروسية BMPs. فالمخزون هو ٢١٠ دبابة BMP-1s و٤٠٠ دبابة BMP-2s من مجموع ٨٦٥ دبابة وعربة قتال مدرعة وعربة خفيفة.

قد تسمح روسيا لإيران بانتاج دبابة T-72 (١٠٠ وحدة) ودبابة BMP-2 (٢٠٠ وحدة).

اعلان الانتاج الداخلي للدبابة الصينية المعدلة BMP وتدعى البراق (Boragh). وقد يكون المخزون ١٤٠ دبابة.

اعلان الانتاج الداخلي لدبابة APc وتدعى BMT-2 أو كوبرا. احتمال شراء أسلحة مدفعية عدد ١٠٠ طراز M-46 و ٣٠٠ طراز D-30 من روسيا.

اعلان تطوير الانتاج المحلي لمدافع ذاتية الحركة طراز 122mm و 155mm وتدعى Thunder-1 و Thunder-2 تبعاً. ويرى البعض ان هذه الاسلحة قد نشرت الا ان اعدادها غير متوافرة. امتلاك إيران أيضاً أسلحة ذاتية الحركة عدد ٦٠ طراز 2Si-122mm و M-109/155mm وبعض التقديرات توضح ان سلسلة أسلحة Thunder هي ضمن هذه الوحدات.

قد تمتلك ١٥ قطعة مدفع ذاتي الحركة، اضافة الى مدافع 146 الصينية والكورية الشمالية. امتلاكها ٦٠ مدافع هاوتزر روسي ذاتي الحركة طراز 251/122mm في المستودعات.

اعداد متزايدة من مدافع Bm-24 و 240mm و Bm-21 122mm و ٦٣ طراز 107mmMRLs صينية النوع.

مدافع جديدة Hadid 122mm- MRL 50round.

امتلاك ٢٥ طائرة MiG-29s وفائدة على التزود بالوقود من الجو وهي مخزونة والتقارير تشير الى احتمال الحصول على ١٥-٢٠ طائرة من روسيا، ولكن دون اثبات.

امتلاك ٣٠ طائرة Su-24s في المخزن (Su-24mk). التقارير تشير الى احتمال استلام ٦-٩ طائرات من روسيا، لكن دون اثبات.

شراؤها طائرات AS-10 و AS-11 و AS-12 و AS-14/16S من روسيا.

امتلاكها ٧ طائرات SU-25KS (عراقية سابقاً) بالرغم من عدم طيرانها.

تشير التقارير الى احتمال محاولة إيران شراء SU-25S وكذلك MIG-31S و Su-27s و Tu-22Ms

الاهتمام باستيراد مقاتلة F-8 الصينية وقاذفة Jian Hong.

امتلاكها ٢٤ مقاتلة صينية F-7M و PL2A و PL-7AAMs.

شراؤها ١٥ طائرة تدريب برازيلية و ٢٢ طائرة تدريب MiG-17 باكستانية.

شراؤها ١٢ طائرة AB-212 ايطالية و ٢٠ طائرة BK-117A-3

ومروحتين Mi-17 روسية للدعم والاستخدامات المتعددة ٣٠١ مروحية Mi-17 قد تسلم في نهاية عام ٢٠٠٣.

تصنيع صواريخ Arsh و Noor الإيرانية (مستسخة عن صواريخ 122mm الصينية والروسية).

تصنيع صواريخ Haseb الإيرانية (مستسخة عن صواريخ 107mm الصينية).

تصنيع صواريخ الميدان الإيرانية NaZeat5,10,ghab و Shahin 1,2 (وقد تكون نسخ اضافية) و Fajr. كانت قد عرضت ناقلات معدات ثقيلة مطورة تدعى Babr 400.

اسلحة موجهة مضادة للدروع روسية واسيوية طراز At-2 و At-3 و At-4 و At-5، والتقارير عن 100Red Arrows (سهم احمر) صيني تبدو غير صحيحة.

اعلان انها طورت Saeque-1ATGW.

امكانية التجهيز T72s من روسيا، دبابة قتال رئيسة لمركز تدريب الطاقم. صواريخ Shehab-3MRBM، ويفترض ان تدخل في حالة العمل مبكراً ويقدر ان إيران تمتلك ما يقرب من ٢٠ صاروخاً.

جددت إيران مفاوضاتها مع روسيا في مطلع عام ٢٠٠٢، لعقد تسليحي كبير، ولم يتجسد الى واقع.

#### القوة الجوية والدفاع الجوي

تحتفظ إيران بـ (١٥) طائرة هجومية والتي ارسلها العراق الى إيران خلال حرب الخليج ١٩٩١، وتبين انها تضم ٢٤ طائرة (سوخوي) Su-24s واربعة طائرات ميغ MiG-29s.

عن السعي لتحديث ROPIER وما بين ١٠-١٥ وحدة نار طراز TIGERCAT. الاعلان عن انتاج منظومة حرب الكترونية متقدمة. القوة البحرية الاعلان عن البدء لانتاج ٣ طراد. قيامها باستلام ثلاث غواصات روسية نوع 877EKM مع ١٠٠٠ قنبلة مغناطيسية وصوتية ومتحسسة الجهد لم تتأكد تقارير الحصول على غواصات صغيرة جداً من كوريا الشمالية. ونتاج عربات نقل سماحة تدعى AL-SABEHAT15MINI-SUB. سفن السطح الرئيسية 3ALVAN (VOSPER5) طراز فرقاطة تعود الى اواخر الستينات ومطلع السبعينات وفرقاطتين طراز BAYANDOR من مطلع الثمانينات. الحصول على ١٠ قوارب HUDONG تحمل صواريخ صينية محمولة مع CS-802 خلال اوائل ومنتصف التسعينات ومراكب طراز KAMAN تحمل صواريخ محمولة منذ اواخر السبعينات ومطلع الثمانينات. اشارت تقارير ان ايران تتفاوض لشراء قذائف دفع صواريخ صينية طراز EM-52. قنابل مضادة للسفن USMARK65 وروسية AND500 وAMAG-1 وKRAB.

اعلانا تزويد طائرات F-14s بصواريخ Hawk-1 جو-جو. اعلان انتاج منظومة حرب الالكترونية متقدمة. اعلان شركة IRGC الإيرانية استعدادها للانتاج الواسع لطائرة بدون طيار. تجميع إيران أول ١٤٠ طائرة نقل بموجب برنامج مشترك مع أوكرانيا، وتخطط إيران لتطوير نسختين من هذه الطائرة للاستخدام العسكري. اعلان الصناعة الإيرانية بأنها تخطط للانتقال لبرنامج طائرة القتال AZarakhsh ومروحية ShabaviZ والانتاج المتسلسل لها. هناك ٢٠ مروحية قتالية طراز Shahed-5 في الانتاج وطائرة F-5 القتالية قيد التطوير. الدفاع الجوي اغلب الانظمة الان مضى عليها فترة طويلة او قديمة بالرغم من بعض التحديثات. قد تتفاوض ايران لشراء S-300 وAS-14/16S من روسيا. حصولها على اربع منصات HQ-23/2B (CSA-1) وما بين ٤٥-٤٨ صاروخ و٢٥ منصة SA-6 و١٠ منصات SA-5. حصولها على منصات FM-80 صينية وعدد قليل من RBS-70S. المزيد من الصواريخ المحمولة فردياً طراز SA-7S وHN-5S وقد تمتلك ما بين ١٠٠-٢٠٠ STRELA تقارير

صواريخ طراز 200 و160 و120 وMUSHAK-90 استناداً الى الصواريخ الصينية. CSS-80. شراء صواريخ SCUDSCS الكورية الشمالية مع ١٤-٥ منصة، وتقارير من كوريا الشمالية ان ايران اشترت ما مجموعة ١٠٠ صاروخ SCUDBS و١٠٠ صاروخ SCUDCS من كوريا الشمالية. قد تطور صاروخ ZELZAL-3 وبمدى ٩٠٠ كم وبدعم من الصين وكوريا الشمالية. جربت ايران SHAHAB-3 (والذي قد يصل مداه الى ١,٥٠٠ كم والذي يستند الى صاروخ NO-DONG1 الكوري الشمالي) وقد تكون بدأت انتاجه. قد تكون ايران تخطط لشراء صواريخ NO-DNG1/2 الكورية الشمالية. اظهرت اهتماماً بالتكنولوجيا التي تطورها كوريا الشمالية لصواريخ TAPEO و TAPEC DONG1 و DONG 2 تقارير عن نشر انابيب صلبة من SCUDS وSAMS. امكانية نشر سلسلة صواريخ NAZEAT المصنوعة محلياً واستناداً الى صواريخ FROG الروسية.

الاسلحة الكيميائية والبيولوجية. الاسلحة الكيميائية (الكبريت. وغاز الخردل والهيدروجين والسايانيد

اعلان ايران عن تطوير قنابل غير مغناطيسية وصوتية وعائمة ومسيطر عليها من بعد. وقد تمتلك ايضاً قنابل غير مغناطيسية وقنابل مؤثرة وقنابل ذات وسائل توقيت معقدة.

طوربيدات روسية موجهة سلكياً وبعيدة التهديد.

مواقع SEERSUCKER (HY-2) مع ما بين ٥٠-٦٠ صاروخ، وتعمل ايران على زيادة مداها الى ٤٠٠ كم.

امتلاك ما بين ٦٠-١٠٠ من CS-801 (YING JAI-1SY-2) وCS-802(YF-6)SSMS.

تطوير ايران صواريخ كروز المضادة للسفن طراز FL-10 وهو نسخة من FL-2 او FL-7 الصيني.

طائرة تصدي سريعة BOGHAMMER.

استلام البحرية الايرانية زوارق دورية سريعة وسفن C-701 حاملة صواريخ. استلام ايران ١٥ زورق دورية صغيرة من كوريا الشمالية.

#### الصواريخ

امتلاكها ما يصل الى ٣٠٠ صاروخ طراز SCUDBS مع ١٢-١٨ منصة.

حوالي ١٧٥ صاروخ ارض-ارض طراز CSS-8 صيني مع ٢٥-٣٠ منصة.

تقارير ان الصين قدمت لايران التكنولوجيا لانتاج صواريخ بعيدة المدى بوقود صلب.

والفومجين وكلورين واحتمالاً السارين والتابون).  
الاسلحة البايولوجية (احتمالاً الانثراكس وجراثيم الفم والجسم والبايوتوكسين الاخرى).  
تطوير الاسلحة النووية (مفاعلات روسية وصينية).

المصدر: استناداً الى مقابلات وتقرير في مجلات دفاعية مختلفة والسفن الحربية JANE'S والمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية التوازن العسكري في اعداد مختلفة و JCSS'S التوازن العسكري للشرق الاوسط.

#### جدول ١-٥

هل يمكن لايران ان تنتج انظمة اسلحة جديدة مهمة بشكل واسع؟

برياً

يمكن لايران ان تنتج تقريباً ٥٠ نوعاً من الذخائر منها قذائف الدبابات وقذائف المدفعية والصواريخ وهي تلبى ما بين ٥٠-٧٥% من احتياجات ايران في المستوى الاقليمي وهذا الانتاج يعوض عن المشتريات الايرانية.  
تصنيع اغلب القذائف الهجومية الموتور حتى عيار ١٢٠ ملم ومنصات الصواريخ المضادة للدروع.  
عرض نموذج اولي من دبابة قتال رئيسية تدعى ذو الفقار في عام ١٩٩٤، وهذه الدبابة قد دخلت في المناقشات منذ المناورات العسكرية في ايار ١٩٩٦، ومحركها ومعداتها تبدو مماثلة لنموذج الامريكي M-48A5 و M-60A1 وسلسلة من الدبابات التي لها اما مدفع رشاش ١٠٥ ملم او ١٢٥ ملم. والتمكّن التقارير حول حالة الانتاج

الدبابة ذو الفقار. احد التقارير اثار الى ان ايران اعلنت في ٨ تموز ١٩٩٧. بان الرئيس رفسنجاني افتتح "المرحلة الاولى" من مصنع لانتاج الدبابة في دورود (DORUD) التي تبعد ٣٠٠ كم جنوب غرب طهران. و اشار تقرير اخر ان انتاجها في مجمع شهداء الصناعي واحتمال ان ١٠٠ دبابة قد انتجت.

تجميع دبابة شيلدن T-725 بموجب ترخيص.

تحديث دبابات T-54S و T-55S و T-59S بمدفع ١٠٥ ملم صنعت في ايران مع نظام سيطرة نيران جديد.

اعلان الاستعداد لانتاج مصباح دبابة لاغراض "الحرب غير التقليدية" يدعى نوان TOWAN مع مدفع ٩٠ ملم.

قيام ايران بتطوير وتحديث عربة قتال المشاة المسلحة WZ501/503 صينية النوع والتي تسميها ايران براق (BORAGH). والعربة نفسها نسخة صينية من العربة الروسية BMP وبتكنولوجيا عمرها ٣٠ عاماً، وقد يصل عدد مخزونها الى ١٢٠ عربة.

عرض عربة APC وتدعى كوبرا او BMT-2 والتي تبدو سلاحاً مصمم وطنياً مع مدفع ٣٠ ملم او مدفع مضاد للطائرات ZU-23-2 بنظام اسلحة الي التوجيه والذي قامت بتصنيعه ايران منذ سنوات، وعلى

29.999 HMHZ موجه في  
HZ100 خطوة.  
(JIDR6/1998:22).

#### سلاح الجو

التقنية المتطورة اللازمة لإعادة بناء المحركات النفاثة للعديد من مقاتلاتها وهيكلوتراتها الامريكية غير متوفرة وقد تم انتاج بعض الاجزاء وتحديث البعض من راداراتها وانظمة صواريخها والسفن والاسلحة المحمولة شخصياً. الاعلان عن بناء هيكلوترا ايرانية التصميم وتجربتها طائرة قتال محلية الانتاج. واعلن العميد ارسته نائب رئيس هيئة اركان القوات المسلحة (خدم مع اللواء علي شهبازي مساعد هيئة الاركان) في نيسان ١٩٩٧، بأن "خط الانتاج لهذه الطائرة سوف يبدأ العمل في المستقبل القريب".

تجميع الطائرة F-7 الصينية.

اعلان منظمة الصناعات الدفاعية بأن ايران سوف تبدأ بانتاج طائرتي تدريب، طائرة دورنا الية الدفع وطائرة بارتسو اليه التسيير (مسيرة). كان هناك تقارير عام ١٩٩٦، بأن ايران حصلت على مساعدة اوكرانية لانتاج طائرة انتونوف AN-140 في مصنع في اصفهان، وفي ايلول ١٩٩٧، اشارت ايران الى انها وقعت عقداً لشراء ١٠ طائرات نقل انتونوف AN-74، واشارت تقارير الى احتمال المساعدة لانتاج AN-200T-74T. وفي تشرين الثاني عام

غرار نو الفقار، فإن كوبرا قد دخلت الى الميدان في المناورات العسكرية الايرانية منذ ايار ١٩٩٦.

تتصع ايران الان عدداً من الاسلحة المضادة للدروع. وتتضمن هذه تطوير نسخة من صواريخ RPG-7 المضادة للدروع وبقطر ٨٠ ملم ورأس حراري بدلاً من التصميم الاعتيادي ٣٠ ملم. وهو صاروخ مضاد للدروع يدعى النافذ (NAFEZ)، ونسخة من مدفع مضاد للدروع ذو حد ادنى من الارتداد SPG-973 السوفيتي، وتصنع ايران ايضاً نسخة من الصواريخ الموجهة المضادة للدروع AT-39M14M (صقر او الرد) الروسي.

الاعلان في ايار ١٩٩٦، عن انتاج نسخة ذاتية الدفع من مدفع ١٢٢ ملم الروسي وتسمية التندر THUNDER1 وبمدى نار 15.200 متر وسرعة ٦٥ كيلو متر في الساعة. وقد تستعمل هيكل براق لهذا السلاح. واعلانها ايضاً عن تجربة "نار سريعة" لسلاح ذاتي الدفع ١٥٥ ملم في ايلول ١٩٩٧، يدعى تندر ٢ THUNDER2 ويبدو انه قد استعمل.

تصنيع مرسلات عسكرية وبتكنولوجيا بسيطة RPVS مثل ٢٢٠٠٦، بازو شاهين

تطوير مرسلات تنقية ART2000 وVHF مرسلات بترد وبمدى 30-80MHZ و110HF-PRC وبترد محدد موجة راديو والتي تغطي 1.6-

اعلان الرئيس رفسنجاني في ١١ تشرين الاول ١٩٩٧، بأن ايران قد اجرت تجربة اطلاق لنظام صاروخي ارض-جو جديد وبمدى ٢٥٠ كم، الا انه لم يقدم المزيد من التفاصيل. ويبدو شكل الصاروخ مثل الصاروخ الروسي SA-5 والذي نشر في ايران، وتشير التقارير الى امتلاك اربع منصات (SA-5) HQ-23/2B (1) وما بين ٤٥-٨٠ صاروخ، اضافة الى ٢٥ منصة SA-6 وما بين ١٠-١٥ منصة SA-5.

قد تكون ايران حدثت او انتجت رادار توجيه مضاد للطائرات ZSU-23-4.

الاعلان عن انتاج نظام حرب الكترونية متقدم. البحرية

الاعلان عن البدء لاحقاً بانتاج ٦ مدمرات متعددة الاغراض والمبارزة بانتاج ثلاث منها. بناء غواصات صغيرة؟

اعلان ايران انها قد طورت قنابل غير مغناطيسية وصوتية وعائمة ومسطير عليها من بعد، وقد تمتلك ايضاً قنابل غير مغناطيسية وقنابل مؤثرة وقنابل ذات وسائل توقيت معقدة.

طوربيدات روسية موجهة سلكياً وبعيدة التهديد.

تطوير ايران صواريخ كروز المضادة للسفن FL-10 وهو نسخة من FL-2 او FL-7 الصيني. تقارير

١٩٩٨، كان هناك تقرير بأن اول طائرة نقل AN-140 سوف يبدأ خط تجميعها في العام التالي. ( HDW4 NOVEMBER 1998:20).

قامت ايران بتحديث بعض طائراتها من طراز C-130S , F14S , F-4S. اعلان المؤسسة العسكرية بأن ايران قد بدأت بانتاج طائرة قاصفة ازراكاش، والتي تبدو بحسب التقارير مشابهة لطائرة F-4S فانقوم. ( JDW4 NOVEMBER 1998:20).

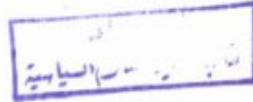
اعلان سلاح الجو الايراني بأنه طور طائرتين مقاتلتين استناداً لنموذج F-5 والثالثة بتصميم وطني. (JDW20NOVEMBER2002:1).

ناقشت منظمة صناعات سلاح الجو في تشرين الثاني ١٩٩٨، غداً مع شركة اوكرانية لانتاج مشترك لطائرة توبوليف جديدة 334 وبناء مصنعها في ايران. ويتضمن العقد انتاج مائة طائرة سعة ١٠٠ راكب في غضون ١٥ سنة. (JDW4 NOVEMBER 1998:20-REUTERS12/10/1998).

ان ايران قد طورت صواريخ موجهة TV لتسليح طائرات فانقوم F-4.

اعلنت ايران انها قد نشرت صواريخ جو-جو وهي نسخة من صاروخ SM1 لتسليح طائرات فانقوم F-4D/E-4 قاذفات القنابل. ( JDW29 APRIL 1998:17).

الدفاع الجوي





تتوي تصنيغ شهاب-٤ وسوف تستمر في الاعتماد على شهاب-٣ والأتواع الأخرى.  
٣. اما الصاروخين الأخرين فهما بنظام بعيد المدى وبمدى ما بين ٤٥٠٠ الى ١٠٠٠٠ كم.

ونشير التقارير الى ان ايران حصلت او تحاول الحصول على فولاذ من الصين وروسيا لأنتاج الصواريخ. قيام ايران بتجربة صاروخ بالستي الفجر-٤ ايراني الصنع والصاروخ الجديد الفجر-٣ وبمدى ٢٨ ميل (٤٥) كم.

تطوير صواريخ ارض-ارض بوقود صلب هي زلزال-٢ ونازين وشهاب. تقارير عن نشر انابيب صلبة من SCUDS و Sams.

تجربة صاروخ كروز مطور. بالرغم من عدم وجود رابط الان بتجربة هذه الصواريخ برؤوس تستخدم اسلحة نمار شامل.

**الاسلحة الكيميائية والبيولوجية**  
الاسلحة الكيميائية (الكبريت وغاز الخردل والهيدروجين والسيانيد والفوسجين والكلورين واحتمالا السارين والتابون).  
الاسلحة البيولوجية (احتمالا الانثراكس وجراثيم الفم والجسم والبايوتوكسين الأخرى).

تطوير الاسلحة النووية (مفاعلات روسية وصينية).  
المصدر:

Anthony H. Cordesman. Iran's Developing Military Capabilities. CSIS. Washington. 2004. pp.2-16.

عن تجميع داخلي لنوعين YJ-1(C801) صاروخ مضاد للسفن بوقود صلب وباسم محلي هو كاروس و(C-802) yz-2 صاروخ مضاد للسفن بقوة نفائة وباسم محلي هو توندار. (JDW9DECEMBER1998).

#### الصواريخ

صنعت ايران ١٣٠ صاروخ ايران وبمدى ١٥٠ كم.

صاروخ عقاب الايراني وبمدى ٤٠ كم.

صواريخ SSM الجديدة وبمدى ١٢٥ ميل قد يكون قيد الانتاج، الا انها يمكن ان تحدث صواريخ فروج.

تطوير صاروخ زلزال-٣ وZELZOL، وبمدى ٩٠٠ كم وبمساعدة صينية وكورية شمالية.

الاعلان بأن روسيا ساعدت ايران في تطوير اربعة صواريخ، وهذه الصواريخ تتضمن:

١. صاروخ شهاب-٣ بوقود سائل وبمدى ٨١٠ ميل (ما بين ١٢٠٠-١٥٠٠ كم) وبحمولة ١٥٥٠ باوند، واستناداً الى الصاروخ نودونغ الكوري الشمالي، واعلنت اسرائيل ان شهاب قد يكون جاهزاً للانطلاق في مطلع عام ١٩٩٩.

٢. صاروخ شهاب-٤ وبمدى ١٢٥٠ ميل (١٩٩٥ كم) ويحمل ما يصل الى طن واحد واستناداً الى الصاروخ الروسي R-12، وقد يدخل في الخدمة في عام ٢٠٠١. من جانبها صرحت وزارة الدفاع بأن ايران لا